



## الدرس الخامس:

### تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)



#### نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها .

بيان هذه الآيات لما قبلها أن اليهود والنصارى تحذو الرسول عليه الصلاة والسلام في الوجدانية لله

تعالى فهم يفترون عليه ويقولون أن الله له ولد , فجاءت الآيات لما بعدها توضح انهم لن يرضوا عن

دمحم حتى يتبع ملتهم

قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ١١٩ ﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ  
وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ  
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ ﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٢١ ﴾ يَبْقَىٰ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ  
عَلَى الْعَالَمِينَ ١٢٢ ﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ  
يُنصَرُونَ ١٢٣ ﴾ البقرة: ١١٩ - ١٢٣

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

الحوار مع أهل الكتاب - الدعوة إلى الله - موقف أهل الكتاب من الإسلام

موقف أهل الكتاب من الإسلام

الكلمة	معناها
مِلَّتَهُمْ	دين اليهود والنصارى ( اليهودية والمسيحية )
هدى الله	نعمة الإسلام
فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	أي: عالمي زمانهم.
عدل	فداء.
شفاعة	طلب الخير للغير.

### فوائد وأحكام :

- الهداية بيد الله وحده، ولا يؤاخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعوين.
- أن أعداء دين الإسلام لا يرضيهم إلا الكفر بالإسلام واتباع مِلَّتَهُمْ، ومهما قَدَّم لهم المسلم فإنه لن يحصل على رضاهم.
- ولاية الله تحصل لمن اتبع رضاه وأعرض عن الملل المخالفة لدينه، ومن ترك ذلك بعدما تبين له الحق، فَقَدْ وَايَاةَ اللَّهِ وَتَعَرَّضَ لَوَعِيدِهِ.
- المتبعون لليهودية والنصرانية حقاً هم الذين يتلون كتابهم دون تحريف أو كتمان، وهذا سيقودهم إلى الإيمان برسالة محمد ﷺ لورود ذلك في كتبهم.
- الاستمرار في الموعظة والتذكير، وبيان نعم الله على العبد، حتى ولو كان كافراً بالله تعالى أو مسرفاً على نفسه بالمعاصي.
- هول الموقف يوم القيامة، الذي لا ينجو فيه إلا أهل الإيمان والعمل الصالح.

## نشاط (١)

هل الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ خاص بالرسول ﷺ؟ وضح ذلك.

في تخصيص الآية المقصود به هو الرسول دمحم حيث جاته اليهود والنصارى يكذبون به  
وبما نزل الله , وفي المجمل العام هي رسالة لكل إنسان مسلم

## نشاط (٢)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين أنواع الهداية.  
للهداية أربعة أنواع , الأول منها هداية الإلهام , والثاني هداية الحواس والالهام  
وهداية العقل وهداية الأديان والشرائع

## نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، دوّن ثلاثة من الآثار المترتبة على تقليد الكفار.  
1 - انحسار المفهوم الشامل للدين  
2 - ضعف الإيمان بالغيب  
3 - قيام حركة التشكيك في مصادر العقيدة وإثارة الشبهات حولها  
4 - ضعف الرابطة الدينية بين المسلمين , وإحلال الروابط الجاهلية محلها

## التقويم

- س١ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ﴾ ؟  
س٢ / بم تكون نجاة العبد يوم القيامة؟  
س٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ؟

ج 1 - يعني ان بيان الله هو البيان المقنع , والقضاء الفاصل بيننا , فلهما إلى كتاب الله وبيانه

ج 2 - بالعمل الصالح واتباع الاسلام والرسول وسنته

ج 3 - اني فضلت أسلافكم , فنسب نعمة على آبائهم وأسلافهم إلى أنها نعم منه عليهم